



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم الإنسانية
الشعبة: علوم الاعلام والاتصال
التخصص: سمعي بصري
مقدمة من طرف: جاري خليل عبد القدوس
هامل رائد الدين
الموضوع:

روبورتاج مصور حول قصر تماسين العريق
"قصر تماسين" قطب سياحي صحراوي بامتياز

تاريخ المناقشة:/...../ 2024/

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

د/ رابح صانع (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / فضيلة تومي (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/محرز حمايمي (أستاذ محاضر جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah -
Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences
de l'information et de la
communication



جامعة كاسدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:
الطالب (ة): جاري خليل عبد القدوس المولود (ة) في: 1998/04/10 بـ: ورقلة
الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 204529149 الصادرة بتاريخ: 2019.04.10
عن: بلدية الرويسات

المسجل بالسنة: الثانية ماستر
شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
سمعي بصري

خلال السنة الجامعية: 2024/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
رهورتاج مصور حول قصر تماسين مدينة تقرت
أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر
المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 2024... 2024...

التوقيع والبصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah -
Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences
de l'information et de la
communication



جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): هامل راند الدين المولود (ة) في: 2001/01/25 بـ: تقرت
الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 2095637961 الصادرة بتاريخ: 13.09.2023
عن: بلدية الزاوية العابدي تقرت

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

المسجل بالسنة: الثانية ماستر

سمعي بصري

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:

رپورتاج مصور حول قصر تماسين مدينة تقرت .

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر
المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 2024/05/22

التوقيع والبصمة



شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله وكفى
والسلام على عباده الذين اصطفى

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين وعلى
صحابه الطيبين الطاهرين

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة. فإننا نتقدم
بالشكر لله عز وجل أولاً وأخيراً ونحمده على نعمة
الصحة والعافية التي وهبها لنا

وعلى إعانتنا على هذا العمل. كما نهدى ثمرة جهدنا
لمن كان خير معين من خلال نصائحه وإرشاداته
المشرفة على هذا العمل الأستاذة تومي فضيلة فلها
منا جزيل الشكر وكامل العرفان والاحترام متمنين لها

النجاح في مسارها العلمي والعملية
نسأل الله تعالى أن يبقيها ذخراً لطلاب العلم .

وكما نتقدم بوافر شكرنا وعظيم امتناننا إلى السيد :
منذر بن ساسي الذي وقف معنا في اللحظات الاخيرة
في اتمام هذه المذكرة.

كما لا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا لكل الأساتذة قسم
علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

و إلى كل من ساهم في إثراء هذا البحث من قريب
أو من بعيد.



إهداء

اهدي هذا العمل إلى روح أبي طيب الله ثراه
إلى نبع المحبة إلى امرأة العطاء والخير والنقاء إلى الإنسانية
التي لولاها لما كنت.

إلى التي اجتمع حنان العالم كله في أنوثتها إلى من كانت
لي الأم والأب والوجود إلى التي اعلم اني لن اوافيهما حقها
مهما قدمت إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.
إلى إخواني وأخواتي وأبنائهم واخص بذكر الدكتورة لبنى
منى فردوس اياد فدوى قطر الندى جنان رهف، محمد
الشريف محمد السعيد عبد النور محمد الحبيب لمين محمد
الهادي نعيمة وردة نسيمة رزيقة صورية مريم
إلى كل الأقارب.

إلى من تقاسمت معه الحلو والمر في انجاز هذا العمل
صاحب الصوت الشجي: رائد إلى كل من ساعدني وعلى
رأسهم عبد الرؤف عبد القادر زبير منذر
إلى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال خاصة الدكتورة
تومي فضيلة الأستاذ عبد القادر بودريالة الأستاذ صانع رابع
الأستاذة جيتي الأستاذ عبد القادر قندوز الأستاذ محرز
الأستاذ قوي
إلى رفقاء و رفيقات سنوات الدراسة

إلى زملائي دفعة أولى وثانية ماستر سمعي بصري 2024
يا من تميزوا بالعطاء والوفاء كعهدهم دائما كل بإسمه
أحبكم

إلى وطني الغالي الجزائر ووطني الثاني فلسطين
و الحمد لله رب العالمين.

جاري خليل عبد القدوس

إهداء

أهدي ثمرة وشهد هذا العمل إلى الله عز وجل أحبك إلى
من سهر على إلى أحب الناس إلى قلبي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

إلى من رأني قلبها قبل عينيها إلى من كانت الجنة تحت
قدميها إلى من أحبت بلا مقابل إلى
أمي الغالية

إلى أكثر الناس رفقا بي الذي رعاني منذ الصغر وأكثر شخص
وقف بجانب طيلة حياتي
أبي الغالي

إلى أصحاب القلوب الرفيعة والنفوس البريئة إلى توائم
روحي ورفقاء دربي إخواني وأخواتي الأعزاء ، يا من عشت
معهم كل حياتي بخلوها ومرها حاضرها وماضيها وإن شاء
الله تعالى مستقبلها إلى عصفير قلبي إسراء منيب عبد
الرحمان الى اعمامي وعماتي واخوالي وخلاتي) إلى أهلي
وكل أقاربي، إلى من لا يمكن الذاكرتي نسيانهم
إلى رفيقي المخضرم والمنشط المبدع

جاري خليل عبد القدوس

إلى زملائي دفعة أولى وثانية ماستر 2024 يا من تميزوا
بالعطاء والوفاء كعهدهم دائما كل بإسمه أحبكم

هامل رائد الدين

ملخص الدراسة:

من خلال الدراسة التي أجريناها بعنوان " ريبورتاج حول قصر تماسين بمدينة تقرت " والتي أردنا من خلالها ان نعرف بهذا القصر الذي يعود بك الى احقاب الزمن البعيد، تطرقنا من خلال هذه الدراسة الى تقريب الصورة للمشاهد عن طريق التطرق لكل تفاصيل القصر من عمران وزخارف وأزقة وسكان المنطقة. وغيرها من المعلومات التي من شأنها أن تخدم الموضوع.

ولقد انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي: ما مدى عراقة قصر تماسين في منطقة تقرت

ودوره في استقطاب السياح؟

ولقد اعتمدنا في دراستنا على الروبورتاج للتعريف بقصر تماسين التراثي ومحاولة ابراز طابعه التراثي والتاريخي من خلال نقل الاحداث صوتا وصورة ولقد استخدمنا المقابلات لتدعيم الموضوع أكثر.

وتوصلت دراستنا إلى أن قصر تماسين يعد من أبرز المناطق التراثية التي تزخر بها منطقة تقرت والذي له دور كبير في استقطاب السياح من داخل وخارج الوطن ما منحه مكانة لدى ساكني الولاية وخارجها من السياح الوافدين الذين يبديون اعجابهم كلما دخلوا في رحابه الواسع المتزين بنقوشه الهندسية وقوسه الزخرفية التي تمنحه منظرا خاصا لكل من أبصره من بعيد أو قريب.

Abstract:

In this study entitled " A Reportage on Tmasin Castle in Tougurt city" we desired to provide the reader with a bigger image about the antiquity of the castle, by tackling its different sides as in constructions,decoratios, strees,etc. Besides touching upon the different information that might serve the study.

The main question of the study was: to what extent is Tmasin Castle considered antique, besides the role it plays in attracting tourists ?

We relied in this study on reportage as it is the best and most credible means to introduce the heritage and history of Tmasin Castle, through an audiovisuel reporting and interviews.

This study concluded that Tmasin Castle is a outstanding place of heritage in Tougurt, as it plays a big role in attracting local and foreign tourists that express their awe in its geometric patterns and decorative arches that amazes the far or near observer.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
II	الشكر والعرفان	
III	الاهداء	
IV	الاهداء	
V	الملخص	
VI	Abstract	
VII - VIII	فهرس المحتويات	
الإطار المنهجي		
02	أسباب اختيار الموضوع	01
03	اهداف انجاز الروبورتاج	02
03	أهمية الموضوع	03
03	النوع الصحفي المختار	04
03	تعريف الروبورتاج	ا
05	أنواع الريبورتاج	05
08	مخطط لمراحل الريبورتاج المصور	06
09	كتابة السيناريو	ب
10	السينوبسيس	ت
10	ملخص السيناريو	1
11	بطاقة الجرد (DEBROUILLEMENT)	b
12	بطاقة تقنية	
13	مراحل اعداد الروبورتاج	07
10	أولا مرحلة ما قبل التصوير (خطوة المعاينة)	
10	الجانب التطبيقي (التقطيع التقني)	
10	كتابة السيناريو	
الإطار المنهجي		

22	ثالثاً: مرحله ما بعد التصوير	
22	المشاهدة	01
22	التعليق	02
23-25	نص التعليق	03
26	التركيب	04
24	الموسيقى	05
24	المزج	06
27	شارة البداية	07
28	شارة النهاية	08
29 -32	التقطيع التقني	09
34	الخاتمة	
36	قائمة المصادر والمراجع	

مقدمة

تعد الجزائر واحدة من أبرز الدول التي تتميز بقطاعها السياحي العريق كونها تضم العديد من المناطق التراثية التي تعكس تاريخها الغني وثقافتها المتنوعة من أبرز هذه المناطق نجد القصبة بالجزائر العاصمة الهقار بمدينة تمنراست مدينة تمقاد بولاية باتنة ومدينة تقرت بقصورها العريقة وغيرها من المدن الجزائرية التي تحمل تراثا ماديا عريقا مثل القصور والمساجد القديمة والبنى التحتية التراثية التي تحمل في طياتها الكثير من القصص والاحداث التي تعاقب عليها الزمن.

ونحن من خلال هذا الربورتاج بمدينة تقرت عاصمة واد ريخ تعد من أحد أهم الواحات في شمال الصحراء الجزائرية التي شهدت تعاقب العديد من الحضارات التي وضعت بصمتها في التاريخ مثل امارة بني جلاب وغيرها الكثير ولعل من أهم هذه الشواهد الحية قصر تماسين الذي يعود الى سنة 782 ميلادي.

يعد هذا المعلم التاريخي واحد من القصور الصحراوية التي لازالت أطلاله شاهدة على تاريخ وأصالة المنطقة بنمطه العمراني الفريد الذي يروي لنا قصص القبائل التي مرت به وشيدت حضارة وادي ريغ وهذا ما جعلنا نخوض في غمار التاريخ باحثين على تلك الشواهد وقصصها الخالدة ومن هنا طرحنا التساؤل التالي:

ما مدى عراقة قصر تماسين في منطقة تقرت ودوره في استقطاب السياح

الإطار المنهجي

- 01 - أسباب اختيار الموضوع
- 02 - أهداف الدراسة
- 03 - أهمية الدراسة
- 04 - النوع الصحفي المختار
- 05 - أنواع الريبورتاج
- 06 - سمات وخصائص الريبورتاج
- 07 - مراحل إعداد الريبورتاج

01 - أسباب اختيار موضوع:

لم يكن اختيارنا لموضوع الربورتاج حول قصر تماسين محل صدفة وإنما هناك عدة أسباب تضافرت لتشكل لنا حافز لاختيار الموضوع وهي:

1/الاسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا الربورتاج من الربورتجات العلمية الجديدة التي تعني بدراسة المناطق التاريخية الاصيلة ودورها في الجانب السياحي.
- قلة الدراسات والاعمال السمعية البصرية حول موضوع قصر تماسين ومكانته التراثية.
- موضوع مستجد وجديد في قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- التعرف على قصر تماسين وابعاده التاريخية.
- فتح المجال امام الدراسات المستقبلية التي تهتم بمثل هذا نوع من الربورتاج.
- اثراء مكتبة قسم العلوم الاعلام والاتصال.

2/ الأسباب الذاتية:

- الفضول وحب الاستطلاع والبحث في هذا الموضوع.
- ميول الباحث الى الربورتاج كونه أكثر ملاءمة في خدمة الموضوع.
- الإرادة والرغبة القوية في تحقيق الخبرة المهنية وتقنيات العمل به ميدانياً.
- الفضول والميول الى معرفة الكثير عن موضوع قصر تماسين وابعاده التاريخية ودوره في الجانب السياحي
- الرغبة في اظهار هكذا مظاهر بولايتنا.
- اهتمام السلطات بمورد واحد الا وهو المحروقات واهمال موارد أخرى من شأنها تحقيق التنمية خصوصاً السياحية منها مثل قصر تماسين كنموذج

02 - أهداف الدراسة:

- التعرف بقصر تماسين وابعاده التاريخية.
- إبراز ما يقدمه هذا الصرح في خدمة الجانب السياحي في مدينة تقرت.
- إثراء معارف الباحث من خلال استعمال الربورتاج وتقنياته.
- تقديم دراسة حول قصر تماسين لمكتبة قسم علوم الاعلام والاتصال.
- التعرف على الطابع الهندسي والمعماري لهذا القصر العتيق.

03 - أهمية الموضوع:

ترجع أهمية هذه الدراسة الى طبيعة الموضوع الذي يعتبر جديد في مجال السمي البصري كما يعتبر موضوع مستجد في دراسات كهذه وتتمحور هذه الدراسة حول الدور الذي يقدمه قصر تماسين في خدمة الجانب السياحي والتي يعرض فيها ربورتاج حول القصر تماسين وبعض المعالم الأخرى التي تتميز بها ولاية تقرت.

04 - النوع الصحفي المختار:

فضلنا ان يكون موضوعنا مصاغ في شكل ربورتاج مصور كونه أبلغ وصفاً لمثل هكذا مواضيع كما يعد أفضل وسيلة لتعبير عن أي واقع او معرفة يريد الصحفي ان ينقلها ويعرف بها، فإن الصوت والصورة هما الركيزتين الأساسيتان له.

أ- تعريف الربورتاج:

تترجم كلمة (REPORTAGE) الفرنسية او الإنجليزية الى العربية بالبيان الصحفي " او نقل الاحاسيس او التصوير الحي.¹

أصل كلمة (REPORTAGE) انجليزية منشقة من كلمة "REPORTER" أي المخبر الصحفي، وتعني من مكان الى اخر إرجاع الشيء الى مكانه الأصلي، هناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية

¹محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010، ص48.

بالاستطلاع ويقابل اسم REPORTER بالعربية " المحقق الصحفي " ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالربورتاج وينتقل الى عين المكان للحصول على الاخبار ونقلها الى مقر الجريدة او الإذاعة او التلفزيون.¹

اصطلاحاً: الربورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على علاقاتها، مع رد ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج.²

التعريف الاجرائي:

يعرف الربورتاج المصور على انه الربورتاج الذي يقوم دائماً على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صور حية بأسلوب جميل ويعتمد على الصوت والصورة كما يقوم على النقل الكامل للحدث وبيئته للجماهير عن طريق الصوت والصورة.

وبرغم من تعدد التعريفات الى انها لا تختلف كثيراً ويمكن تلخيصها في ان الربورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر تأثيراً لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يفرض شخصيته وحساسيته تدخلاً في اختيار الاحداث والسرود والمعالجة.

اعتمدنا في مذكرتنا على الربورتاج الوصفي الذي قمنا من خلاله بتسليط الضوء على قصر تماسين وابعاده التاريخية ودوره في الجانب السياحي، حيث احتوى الربورتاج على مشاهد وصور تخص هذه العملية من مراحل تحضير الى مراحل تطبيق.

ولقد اعتمدنا في ربورتاجنا على الربورتاج الوصفي بدرجة الأولى باستعمال مناظر متنوعة بين العامة والمقربة وحركة الكاميرا المختلفة من زوم ونانوراميكوترافيغ بزواوية المتعددة كالزواوية الغاطسية وعكس الغاطسة كما استعملنا أسلوب الوصف وتناسب مع طابع الربورتاج.

¹ ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية 2009، ص181
² نور الدين بلبل: الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 65

وانطلاقاً من خصوصية الربورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها " فإن الباحث يرى أن الربورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الغني في عصر السرعة، في حين يستعمل الهرم المعتدل في الربورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للربورتاج¹.

ب- انواع الربورتاج:

هناك عدة تصنيفات للربورتاج، إلا أنها تشترك في قاسم واحد بينهما وهو ان الربورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف، وه أنواع أخرى منها.

التصنيف الأول:

الربورتاج مباشرة: هو ذلك الربورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون. بحيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ربورتاج، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو اذاعته. الربورتاج غير مباشر: هو ذلك الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلاً: أين يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجاً صحفياً حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو القناة التلفزيونية وتقوم بنشره أو إذاعته، أي أن الربورتاج هنا ليس من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها².

التصنيف الثاني:

ربورتاج مرتبط بالحدث: وهو الذي يمكن لصحفي بموجبه أن يقوم بربورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين على ان يكون موضوعه يرتكز على النقل والوصف

الربورتاج الموضوعاتي: (نسبة للموضوع): هو ذلك الربورتاج الذي يتعلق بالموضوعات ولا يرتبط بالحدث كمواضيع الطفولة، البيئة، حوادث المرور، ويسمى أحياناً هذا النوع من الربورتاجات بالاستطلاع لان الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة³.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

¹ساعد ساعد، فنيات التحرير الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ص 109
²محمد لعقاب، دليل علمي للطلبة والصحفيين، ط 3، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 86-87.
³محمد لعقاب، الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين دار هومة، ط1، الجزائر 2004

ربور تاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة وعلى سبيل المثال: قضايا الأمن والإرهاب، وغيرها.

ربور تاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد وما إلى ذلك.

ربور تاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المتقنين حول القضايا الثقافية ... الخ.

ربور تاج سياحي: هو نوع من الريبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.

ربور تاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.¹

ربور تاج تاريخي: وهو نوع يتعلق بالمواضيع التاريخية، كالأحداث التاريخية وتناول الإرشيف والشواهد التاريخية، ودراستها دراسة موضوعية.

ربور تاج حربي: هو نوع هام من أنواع الريبورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.

ربور تاج قضائي: يرتبط في العادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية.

التصنيف الرابع: حسب المدة الزمنية:

ويقسم الريبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

1. **الريبورتاج القصير:** هو الريبورتاج الذي لا تزيد مدته من دقيقة ونصف، وهو يجيب عن

الأسئلة من "، ماذا؟، متى؟ أين؟

¹محمد لعقاب، دليل علمي للطبة والصحفيين، مرجع سابق، ص 86-87.

2. الربورتاج المتوسطة: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة
3. الربورتاج الكبير: سترغرق هذا النوع 45 دقيقة.

ودراستا سوف تكون من النوع المتوسط الذي يستغرق من الوقت 26 دقيقة.

التصنيف الخامس:

وهناك من يقسم الربورتاج المصور إلى:

1. ربورتاج وصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعوت، ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقع المنطقي أي يقدم الشيء للمشاهد بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر.
2. الربورتاج التحليلي المعمق: يسمى بتلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحاول تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص منها النتائج وتقييم هذا النوع بالأعضاء الشخصي، أي بأحد الشكل أو التوجه الذي يريده الصحفي، ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين اثناء الاجابة عن السؤال ماذا؟¹.

ت- سمات وخصائص الربورتاج:

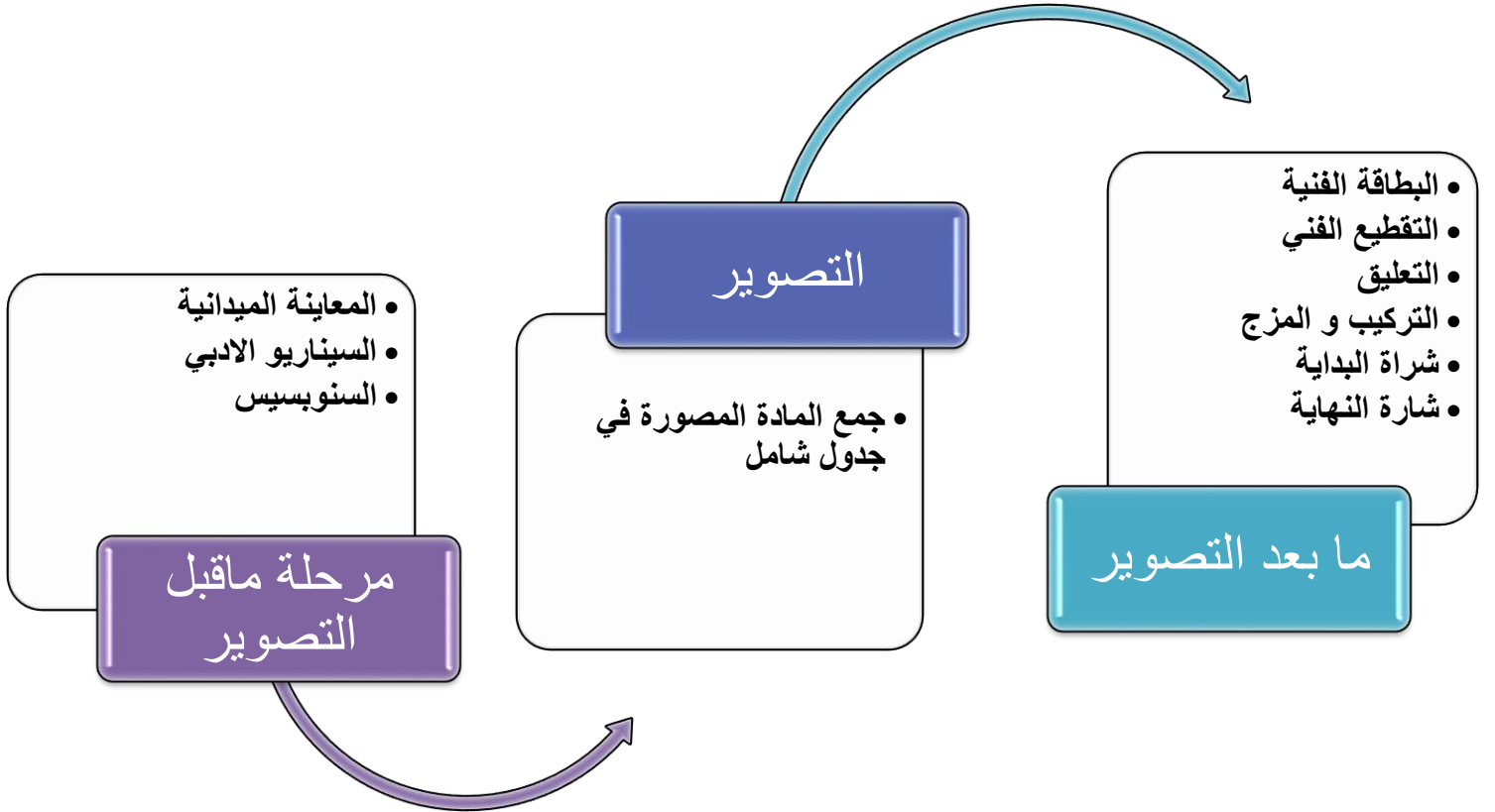
يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه. يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي.

❖ يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى أعماق معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الربورتاج إلى أعين وأذن وأنف المستقبل له. يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

¹محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، بدون ناشر، 1998، ص 213

التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركين في السيرورة الاجتماعية. يركز على الجانب الانساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي يجسد¹ الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليبرز العواطف التي يشير بها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

مخطط لمراحل إعداد الربورتاج المصور



1.1. زراقي عبد العالي التقارير الإعلامية، الصور الفيلمية، التحقيق، الحدث، دار الصباح الجديد، ط1، 2008

05 - مراحل اعداد الريبورتاج

اولا: مرحله ما قبل التصوير

أ- التحضير:

تعد مرحلة التحضير من اهم مراحل العمل فهي نقطه البداية او النقطة الأساسية التي كانت اغلبها في الاعتماد على جمع المعلومات الخاصة بقصر تماسين بمدينة تقرت وكل ما يخص موضوعنا مما يمكننا من التعرف على الصورة الأولية لريبورتاج وهي بمثابة وضع حجر الأساس لهذا العامل الصحفي لننتقل بعدها لتحضير للجانب التطبيقي وهي تحديد مكان تصوير و زوايا التصوير او موعد التصوير والشخصيات والشواهد المعنية بالتصوير بحسب السيناريو المرسوم لريبورتاج وفعلا قمنا باتباع خطه العمل المبرمجة و المعدة مسبقا لنلتقي بشخصيات من المنطقة لها في جعبتها أرشيف عن قصر تماسين و الأماكن التراثية الخاصة بالمنطقة مما جعلنا نعيش الريبورتاج لحظة بلحظة وذلك يعود للكم الهائل من المعلومات التي تخدم الموضوع، فقمنا بإجراء مقابلات واستجوابات لتتوصل في الاخير الى وضع خطه لنسير وفقها في المرحلة التالية وهي مرحلة التصوير.

ب- كتابة السيناريو:

السيناريو هو كتابه موجهه لتجديد بالصورة تؤخذ بعين الاعتبار الجمع بين التقنيات ويعد بمثابة الوثيقة القاعدية للعمل السمعي والبصري والدليل الموجه والعرض المفصل لكل مواقف العمل فيعرفه المخرج الجزائري لمين مرباح انه قصه مكتوبه طريقه خياليه وبأسلوب في غاية الوصف لدرجه وصف الحالة النفسية للشخصيات لتمكين الكاميرا من ترجمته بالصورة وهو بمثابة نقطه انطلاق الفيلم¹

وسيناريو هذه الدراسة قصر تماسين بمدينة تقرت أحد المعالم التاريخية والتراثية الذي تختص به المنطقة هذا الأخير له دور كبير في استقطاب السواح من داخل وخارج الوطن لما له من بعد تاريخي

¹رضا نوال محاضرات في مقياس الاخراج الاذاعي والتلفزيوني الجزائر جامعه الحاج لخضر كلية الحقوق 2008 2009 ص5.

يمنحه هذه السمة حاولنا تغطية الربورتاج من كل النواحي بدايتا من معالم تقرت التراثية ختاماً بقصر تماسين.

ت- السينوبسيس الربورتاج:

يعتبر ملخص سيناريو في اللغة السمعية البصرية سينوبسيسا او انجز لأهداف التمويل والدعم ويعرف على انه الفكرة العامة للعمل السمعي البصري والذي يتضمن العناصر الآتية

1. ملخص السيناريو:

a. يتناول موضوع هذا الربورتاج الارث السياحي في ولاية تقرت الواقعة جنوب الشرق الجزائري التي تحمل عدة معالم تاريخية تضرب في جذور التاريخ حيث جاء الربورتاج في بدايته للحديث عن تاريخ الولاية بصفته عامة مع اخذ بعض المعالم التاريخية التي تزخر بها ولاية تقرت العريقة و التي أصبحت بفضل التنوع الإيكولوجي و مسطحاتها المائية وواحات النخيل التي ترسم منها لوحاتاً فنية بامتياز كونها تجمع مناخاً متنوعاً وعوامل جغرافية استراتيجية وهذا ما دفعنا لتتوجه للحديث عن منطقة تماسين المنطقة السياحية التي يزورها اكثر من خمس مئة سائح سنويات لما لها من طابع اصيل يأسر قلوب الزائرين كما أن شوارعها الرئيسية مزينة بأزقة ضيقة وبيوت ذات طابع عمراي صحراوي، يبرز اصالة وتاريخ المنطقة وكرم أهلها ولعل من اهم المعالم المستقطبة لسياح قصر تماسين والذي قمنا بتسليط الضوء عليه لما يحمله من قيمة اثرية تغوص في تاريخ هذه المنطقة واكبر شاهد على ذلك ما ترويه كل زاوية من زوايا هذا القصر، و اعتمدنا في جمع المعلومات من عدة مصادر بشرية لشح الكتابة فيها وعليه إستعنا بالدكتور بقسم الحقوق بجامعة ورقلة الأستاذ بوحنية قوي الذي ارفقنا بأرشيف المنطقة و تفاصيلها كما توجهنا لساكني المنطقة الكبار الذين سردوا لنا اصل التسمية و اهم مميزات المنطقة و ما تحمله من معاني الجمال.

b. بطاقة الجرد (DEBROUILLEMENT) :

وتعرف على انها عملية جرد لكل الاحتياجات التي يتطلبها انجاز عمل سمعي وسمعي بصري بحيث نأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات المادية الكمية والنوعية بهدف وضع الميزانية الفعلية ويكون الجرد لكل من الاشياء الملموسة (الديكور؛ ألبسة ...)؛ والأشخاص (فنيين وتقنيين)؛ ومعدات وأجهزة. (حواسيب آلات التصوير والتسجيل؛ ميكروفون) والجدول أدني يمثل بطاقة الجرد الخاصة بعملنا

الأشياء - والديكور	المعالم /الاروقة/ الزخارف / الواحات/ البحيرة / واشياء مادية تعود للموضوع.....
الأشخاص	فنيين وتقنيين/جاري خليل عبد القدوس/ بالإضافة لشخص مساعد صاحب آلة التصوير إضافية زبير بن حبيرش هامل رائد الدين
الأجهزة	الحواسيب برنامج المونتاج /بطاقة ذاكرة SD DRONE DJIMAVIC / OIR1/STABILISATEUR/ CRANE 2S/ CANON600D/ CANON 700D/Asus rog strix i7 11ème génération / Carte graphique RTX 2060/ Ram 32G /1t hdd/512 ssd/144ht.
المصاريف مختلفة. دراجة نارية لتتقل ونقل المعدات التصوير جهاز الحاسوب وأجهزة المونتاج مصاريف الاطعام ومصاريف المذكورة.	

المصور:

البطاقة التقنية

العنوان: ربورتاج عن قصر تماسين

مدة التصوير: 13 دقيقة

الكاميرا المعتمدة CANON 700D

إعداد وتقديم: هامل رائد الدين

جاري خليل عبد القدوس

تصوير: هامل رائد الدين / جاري خليل عبد القدوس

التركيب والمجز: هامل رائد الدين / جاري خليل عبد القدوس

نظام التركيب: رقمي

فترة التصوير: شهر ماي 2024

الجمهور المستهدف: طلبة علوم الاعلام و الاتصال ، جمهور عام

الإشراف والمتابعة: الأساتذة / تومي فضيلة.

تاريخ الإنجاز ماي 2024.

ثانيا: مرحله التصوير

07- مراحل اعداد الربورتاج:

وتعتبر من اهم المراحل وقد قسمناها الى خطوتين:

أ/ خطوة المعاينة

وهي مرحلة الالمام بجميع جوانب الموضوع ومعرفة الزوايا التي ستدرس من خلالها.

وتعرف هذه الخطوة على انها عملية الاستطلاع أي عملية التعرف على الموضوع ومكان التصوير وذلك عن طريق الإتصال بالجهاز المختص الى مواقع التصوير.¹

وعملية اختيار الموضوع اساسيه في انجاز الربورتاج فالموضوع الذي لا يتفاعل واهتمام الجمهور لا يصلح ان يكون موضوعا للربورتاج

فبعدما قمنا باختيار الموضوع قمنا بجمع المعلومات الكافية واللازمة التي يجب ان تتناسب مع الموضوع كونه موضوع تاريخي يحتاج الى ابراز اصالة المعالم التراثية وبعدها التاريخي الاصيل حيث انتقلنا الى قصر تماسين بحثا على المعلومات الكافية مركزين في ذلك على ادق التفاصيل وذلك لتغطية الموضوع من كل الجوانب التاريخية منها و المعاصرة .

ب/ خطوة التصوير:

بعد جمع كل المعلومات والمعاينة الكاملة لاماكن التصوير وبعد الحصول على الموافقة المراكز والشخصيات المعنية بالموضوع ؛ قمنا بتحضير اجهزه التصوير وكل المعدات الضرورية للتصوير لننتقل بعدها الى عملية التصوير الفعلي ففي البداية قمنا بتصوير بعض المعالم المعروفة وسط المدينة وبادرنا في البداية بتعريف وجيز عن مدينة تقرت او ما تسمى بالبهجة بعد ذلك توجهنا الى قصر تماسين لجمع المعلومات و معاينة الأماكن الاثري ذات البعد التاريخي كما قمنا ببعض المقابلات مع ساكني المنطقة الذين كان لهم باع من المعلومات بحيث أفادوا و اجادوا في الموضوع في كافة جوانبه وذلك بغيت الالمام

¹إبراهيم ذهبي؛ الخبر الاذاعي دار الفكر العربي. القاهرة. 1985؛ ص 27

بالموضوع كما حاولنا تصوير القدر الممكن من المشاهد لتحكم في الموضوع كما ينبغي لتحقيق هدف الدراسة المنشود، اما في ما يخص الكاميرا المستخدمة في التصوير إستعنا بكاميرا من نوع canon 700D لتتمكن في الاخير من الانتهاء من عملية التصوير وذلك بتاريخ 15 ماي 2024 وجمعنا كل المادة المصورة لتتصل على فيديو خام مدته 58:35 د

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

**جمع المادة المصورة
في جدول كامل**

الجدول الشامل

الرقم	عنوان	اللقطات	صورة	صوت	زمن
01	صور لطريق تقرت	لقطات عامة	صورة لطريق تقرت + سيارات أشجار + مباني	الضوضاء	40.33 ثا
02	صور للقصر	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	جدار + لوحة تحمل اسم القلعة	الضوضاء	20.25 ثا
03	صور داخل القصر	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	جدار + اقواس المبنى	الضوضاء	35.22 ثا
04	صور رواق القصر	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	جدران + رواق	الضوضاء	07.22 ثا
05	صور رواق القصر	لقطة ثابتة امامية	رواق + اقواس + أبواب	الضوضاء	15.13 ثا
06	ساحة القصر	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	أروقة + اقواس + باب	الضوضاء	33.24 ثا
07	ساحة القصر	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	أروقة + أبواب	الضوضاء	16.50 ثا
08	صور القصر	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	باب	الضوضاء	23.26 ثا
09	صور القصر	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	باب	الضوضاء	41.10 ثا
10	ساحة القصر	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	أروقة + باب	الضوضاء	13.25 ثا
11	رواق القصر	لقطة دائرية علوية	سطح + اقواس	الضوضاء	21.00 ثا
12	داخل القصر	لقطة من الأعلى الى الأسفل	بناية قديمة	الضوضاء	20.33 ثا
13	داخل القصر	لقطة من الأعلى الى الأسفل مع حركة امامية	رواق القصر	الضوضاء	17.33 ثا

الإطار التطبيقي

16.31	الضوضاء	باب الجامع	لقطة من الأعلى الى الأسفل	جامع باعيسى	14
20.22	ضوضاء	باب الجامع	لقطة من الأسفل الى الأعلى	جامع باعيسى	15
10.53	الضوضاء	باب الجامع	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	جامع باعيسى	16
18.5	الضوضاء	باب الجامع	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار + زوم امامي	جامع باعيسى	17
09.13	الضوضاء	مبنى قديم	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	داخل القصر	18
11.83	الضوضاء	مبنى قديم	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	داخل القصر	19
12.6	الضوضاء	مبنى قديم	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	داخل القصر	20
26.6	الضوضاء	رواق القصر + مباني	لقطة من الأعلى الى الأسفل	رواق القصر	21
43.7	الضوضاء	رواق القصر + مباني	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	رواق القصر	22
55.30	الضوضاء	المرشد + المباني	لقطة ثابتة	المرشد السياحي	23
36.00	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	رواق القصر	24
28	الضوضاء	مباني	لقطة بنورامية علوية	ساحة القصر	25
18.14	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين + لقطة مقربة	ساحة القصر	26
41.3	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	ساحة القصر	27
45.33	الضوضاء	مرشد سياحي + أروقة + مباني	لقطة بنورامية	مرشد سياحي	28

الإطار التطبيقي

32.13	الضوضاء	أروقة + مرشد سياحي + مباني	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مرشد سياحي	29
18.3	الضوضاء	مبنى	لقطة بنورامية	رواق	30
38.43	الضوضاء	أروقة + مباني + مرشد سياحي	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	مرشد سياحي	31
37.00	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	أروقة	32
17.32	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	أروقة	33
06.41	الضوضاء	أروقة + مباني	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	أروقة	34
18.50	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	ساحة القصر	35
12.66	الضوضاء	مباني + الروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	ساحة القصر	36
30.12	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مبنى	37
46.22	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	مبنى	38
31.22	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	مبنى	39
15.22	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	مبنى	40
12.14	الضوضاء	أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	رواق	41
15.00	الضوضاء	أروقة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	رواق	42
36.21	الضوضاء	أروقة	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	رواق	43
18.10	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	ساحة	45
23.44	الضوضاء	مباني + أروقة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	ساحة	46

الإطار التطبيقي

36.22	الضوضاء	مباني + صومعة	لقطة بنو رامية من اليمين الى اليسار	ساحة	47
22.91	الضوضاء	مباني + صومعة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	ساحة	48
06.22	الضوضاء	مباني + صومعة	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	ساحة	49
41.13	الضوضاء	مباني + صومعة	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	صومعة	50
23.15	الضوضاء	سقف + رواق	لقطة بنورامية من الأعلى الى الاسفل	رواق	51
15.22	الضوضاء	رواق + سقف + مباني	لقطة بنورامية من الأسفل الى الاعلى	رواق	52
10.15	الضوضاء	رواق + مباني	سير امامي	رواق	53
17.12	الضوضاء	أروقة + مباني	لقطة بنو رامية من اليسار الى اليمين	رواق	54
29.00	الضوضاء	أروقة + مباني	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	رواق	55
07.15	الضوضاء	مباني	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	مبني	56
28.33	الضوضاء	مبنى	لقطة بنو رامية من الأعلى الى الأسفل	مبنى	57
17.3	الضوضاء	مباني	لقطة بنورامية من اليمن الى اليسار	مباني	58
13.2	الضوضاء	مباني + نخيل	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	مباني	59
27.12	الضوضاء	بحيرة + نخيل + نباتات	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	بحيرة	60
22.56	الضوضاء	واجهة	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	واجهة بلدية تماسين	61
40.13	الضوضاء	أعمدة + زخارف + ساحة المسجد	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	المسجد	62
45.16	الضوضاء	معلم + طريق + بنايات	لقطة بنورامية من الاسفل الى الأعلى	معلم سيترون	63
40.22	الضوضاء	معلم + طريق + بنايات	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	بعلم سيترون	64

الإطار التطبيقي

55.22 ثا	الضوضاء	سيارات + مباني + نخيل + ارصفة	لقطة ثابتة	وسط المدينة	65
1.35 د	بسم الله الرحمان الرحيممن الأغنياء المالكين	صورة السيد تجاني نورة أحد كبار البلدة + جدار	لقطة مقربة لصدر	مقابلة مع السيد تجاني نورة أحد كبار البلدة	66
45 ثا	القصر كان فيه من الأغنياء المالكين	صورة السيد صالح قونية مرشد سياحي + مباني	لقطة مقربة للخصر	مقابلة مع السيد صالح قونية مرشد سياحي	67
50 ثا	الصلاة و السلام عليك يا رسول اللهنايضين في لقصر	صورة السيد عبد الرزاق الواعر + مباني و صومعة القصر	لقطة مقربة لصدر	مقابلة مع السيد عبد الرزاق الواعر احد ساكني القصر	
58:35 د	المجموع				

ثالثاً: مرحلة ما بعد التصوير

1/المشاهدة:

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير وجمع المادة قمنا بعملية المشاهدة لانتقاء أحسن لقطات التي تثري الموضوع وتتناسب مع نص التعليق ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة ماده الفيلم المصور مرات عديدة وبشكل دقيق وبعدها قمنا بانتقاء المشاهد ومشاهد اللقطات وكل ما نحتاجه في الدراسة والاستغناء عن بعضها الأخرى وبعدها انتقلنا لترتيب اللقطات بما يتوافق مع السيناريو المعد مسبقاً والتقيد بالسلم والمعايير العلمية في اعداد الربورتاج.

ت /التعليق

ان التعليق في الربورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الاساسي الذي وجد من اجله وذلك من خلال تركيب تلك الالفاظ والعبارات التي توحى بمضمون الربورتاج وتعطيه صيغته الجمالية وابداعيه فالتعليق هو بمثابة الرسالة اللغوية او الكلامية التي تزيد من فهم المشاهد لموضوع الربورتاج وتجعله يدرك ما يدور حول الموضوع،فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو ويساعد على اىصال الرسالة الإعلامية ويتم التعليق بمراعاة كل من السينوبسيس واهداف العمل والمادة الخام المحصل عليها والتعليق له عدة انواع ففيه:

التعليق التكميلي والوصفي والهزلي وقد اعتمدنا في عملنا هذا على التعليق الوصفي المساعد لطبيعة عملنا.

نص التعليق:

تقرت أو كما يسميها البعض بالبهجة هي مدينة تقع جنوب شرق الجزائر، وأصل التسمية امازغي وتعني الباب، تحتوي المنطقة على تنوع حضاري وإرث ثقافي لما لها من معالم تاريخية شاهدتها على اصالة المنطقة وعراققتها

//////////////////////فاصل موسيقى//////////////////////

بدايتا وعلى بعد اقل من مائة متر عن قصر مستاوه يقع معلم التذكاري سيترون متوسطا مثلث متحف المجاهد و فندق النخيل و مسجد باساسي منتصبا عاموديا على شكل منارة سوداسية الاضلاع على ارتفاع يقارب الستة امتار، وبالعودة الى قصر مستاوه الذي يروي لنا قصة قبيلة مستوى الزناتية التي كانت تشكل اغلب سكانه، حيث يعتبر القلب النابض و النوات الأولى التي شكلت عاصمة واد ريغ برغم من انهيار جزء كبير من تشكيلته العمرانية، و بالحديث عن قصر مستاوه لا بد لنا من اخذ جولة بالمسجد العتيق الموجود وسط المدينة الذي لا يزال يحتفظ بطابعه العمراني القديم، حيث يتيح لزوار فرصة التعرف على الزخارف و نقوشات الآيات القرآنية المجسدة على جدرانه و محرابه

//////////////////////فاصل موسيقى//////////////////////

وعلى غرار المعالم الأخرى نخط الرحال بقصر تماسين حيث نعود ببوصلة الزمن لنذهب وإياكم في رحلة تاريخية تعود الى نهايات القرن الخامسة عشر

//////////////////////فاصل موسيقى//////////////////////

تقع مدينة تماسين في ولاية تقرت التي تتغنى بكرم أهلها وتحفتها الهندسية الشامخة تطل المنطقة على لوحة فنية من صنع خالق الكون صورت لنا عظمة الخالق ما زاد المنطقة رونقا وجمالا.

//////////////////////فاصل موسيقى//////////////////////

وتجاها الى الربوة وعلى ارتفاع ثمانية أمتار شيد قصر تماسين الذي يعود تاريخه الى 782م ويعد هذا المعلم التاريخي واحدا من القصور الصحراوية التي لاتزال شاهدة على تاريخ واصالة المنطقة بنمطه العمراني الفريد وبالرغم من انهيار جزء كبير منه الا انه بقي يروي قصة القبائل التي مرت به وشيدت حضارة وادي ريغ

مقابلة مع الأستاذ تجاني نورة أحد أكابر البلدة

يبقى قصر تماسين الذي يمتد على مساحة 12 هكتار بطول يبلغ 400 متر وعرض 300 متر قلعتنا سياسيتا وثقافية، حيث روعي في بنائه الطابع الاستراتيجي حتى لا يستطيع العدو اقتحامه والفرار بسهولة، وانت بداخله يخيل لك أنك في متاهة يصعب الخروج منها ونشير الى انه كان قديما يحيط بالقص خندق يحميه من اقتحام الأعداء.

//////////////////////فاصل موسيقي//////////////////////

يتخلل القصر أربعة مداخل واحد منهم رئسي ثلاثة منها ثانوية اضطرارية للمدخل الرئيسي الذي كان من الجهة الجنوبية ناحية السوق، اما المداخل الأخرى فكان أحدهما من الجهة الغربية ويسمى مدخل الخوخة والمؤدي مباشرة الى بساتين النخيل، والثاني يؤدي مباشرة الى المسجد الى المسجد حيث يتمكن الغريب الغريب عن البلدة من دخول المسجد دون ازعاج الأهالي والمدخل الأخير يوجد بالجهة الشمالية الغربية للقصر وهو من جهة القصبة أي دار السلطان الخاصة بالسلطان وحاشيته وبعض المرافق مثل دار العلماء.

مقابلة مع صالح قونية مرشد سياحي

تنوع الثقافات ساهم أيضا وبشكل كبير في تنوع المعالم الاثرية في القصر فنجد المساجد والاضرحة والساحات والممرات المغطاة إضافة الى البيوت الكبيرة وكذا المحلات والدكاكين وعلى ذكر المساجد نجد 6 مساجد بالقصر وأشهرها المئذنة او الصومعة التي تتوسط القصر وهي مئذنة عتيقة يرجع تاريخ بنائها 1192م. ويبلغ ارتفاعها 21 متر وعرض قاعدتها 4 امترو عمق قاعدتها 10 أمتار وقد بنيت على يد محمد الفاسي المغربي بالإضافة الى مسجد سيدي الحاج عبدالله المغراوي ومسجد الكبير بتماسين ومسجد القبة الخضراء ومسجد باعيسى

//////////////////////فاصل موسيقي//////////////////////

كما تعددت المساكن العريقة التي تحفظ تاريخ وذكريات أناس عاشوا وارتحلوا، تزوي لنا احداث ووقائع لا يمكن لها ان تتكرر، فنجد مسكن بابا عيسى مسكن عائلة بوبكري سي لحبيب، مسكن الطالب

بدا مسكن عائلة بن فانة مسكن الطالب العيد قويدري الى جانب العديد من المساكن التي مزالة شاهدة على تاريخ المنطقة

//////////////////////فاصل موسيقى//////////////////////

يبقى قصر تماسين شاهدا على العمق التاريخي والثقافي الذي يمثل ارثا ثقافيا وتراثيا كبيرا الذي يمثل جزءا هاما من تاريخ واصالة وادي ريغ وواحدا من أجمل القصور الصحراوية التي أبدع الانسان القديم في زخرفتها وصورة حية وابداعا من ابداعات العمارة الصحراوية لتعريف الأجال الناشئة بتاريخهم وثقافتهم ونتمائم الحضاري الا أن وضعيته الحالية تدعو الى ضرورة التدخل من اجل تهيئته وإعادة الاعتبار له كونه من بين المعالم الاثرية المصنفة كقطاع محفوظ منذ شهر جوان 2013.

ج/ التركيب

وتعتبر مرحله هامه وحساسة في نفس الوقت حيث يتم فيها جمع الصوت والصورة وترتيبها بطريقة راعين فيها اسلوب يتوافق وتسلسل أفكار ربور تاج الى جانب التركيز على منح كل لقطه اهميتها مع ضرورة مراعاة نفسه المشاهد عند تنقله من لقطه لأخرى وذلك مع التنسيق مع السيناريو المعد مسبقا كما هو عمليه اختيار ترتيب اللقطات في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكره تختلف عن اذكار الصورة ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها بمعنى تركيب الصورة وجعلها بشكل متألق ومتناسق.¹

فقمنا بعملية التركيب باستخدام نظام تركيب تقنيه متمثل في برنامج حديث للتركيب الفيديوهات

اما انواع عمليه التركيب فهي:

التركيب بالتوازي: Le montage parallèle ويساعد المخرج في هذا النوع تقني التركيب وفق اوامر المخرج الذي يعتمد الخروج النسبي عن كرونولوجيا الاحداث التي جاءت في السيناريو.

¹ عبد الرزاق بعجبي؛ تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو؛ ط ١. الجمعية الوطنية للأعلام والاتصال في الوسط الشباني؛ 2011 ص58.

التركيب الخطي **le montage linéaire** يقوم المخرج خلاله باحترام كرونولوجيا الاحداث وهو النوع الذي اعتمدها في دراستنا هذه واستخدمنا برنامج Adobe premiere pro 2022

القطع الناقص **Ellipse**: تستعمل للاختصار في مشهدين.

العودة للوراء **flash back**: تتطلق من الصورة الملتقطة في الحاضر وتعود الى سابقها تعد كأوراق وسخ للمخرج.

ح/ الموسيقى:

بعد انتهائنا من عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب قمنا باختيار الموسيقى التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع لإضفاء العنصر الجمالي على النص التعليق والصورة فقد اخترنا موسيقى صحراوية هادئة محاوله بذلك تحقيق الانسجام بين الكلمة والموسيقى والصورة واحداث الشعور في وجدان المشاهد .

خ/ المزج:

وهو المرحلة الأخيرة في الاخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على اقصى دقه والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت وبالأحرى هي عملية ادخال الصوت او عده اصوات على الصورة مثل الموسيقى والتعليق المؤثرات الصوتية واحداث طبيعة ومزج هذه الاصوات المختلفة بطريقه فنيه خاصه تراعي فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشاهد.¹

¹قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابه السيناريو، طرابلس المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والاعلان 1986 صفحہ 91 و92.

شارة البداية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

ريبورتاج حول قصر تماسين

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

من إعداد وتقديم:

جاري خليل عبد القدوس

هامل رائد الدين

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة

تومي فضيلة

السنة الجامعية 2024/2023.

شارة النهاية

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

من إعداد وتقديم:

جاري خليل عبد القدوس

هامل رائد الدين

إشراف الأستاذة الدكتورة: تومي فضيلة

تصوير:

هامل رائد الدين

جاري خليل عبد القدوس

تركيب:

جاري خليل عبد القدوس

هامل رائد الدين

نشكر كل من ساهم في هذا العمل:

الأستاذة الدكتورة: تومي فضيلة

الأستاذ صانع رابح

الأستاذ بودربالة عبد القادر

منذر بن ساسي

زبير بن حبيرش

مداني عبدرؤوف

السنة الجامعية 2024/2023

التقطيع الفني

شريط الصوت			شريط الصورة			
الضوء	الموسيقى	التعليق	المدة	نوع اللقطة	اللقطة	الرقم
/	تاريخية	/	50 ثا	لقطة مقربة	شارة البداية لقطات متنوعة	01
/	تاريخية	/	3 ثا	لقطة بنورامية مقربة	وجهة المدينة	02
/	تاريخية	/	2 ثا	لقطة مقربة بنورامية من اليسار الى اليمين	واجهة مدينة تماسين	03
/	تاريخية	/	7 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	واجهة مدينة تماسين	04
/	الأندلسية	وانت في طريقك... وعراقتها	35 ثا	لقطة ثابتة	وسط المدينة	05
/	الأندلسية	/	13 ثا	لقطة ثابتة	وسط المدينة	06
/	الأندلسية	بدايتا وعلى بعد.....سداسية الاضلاع	30 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	معلم سيترون	07
/	الأندلسية	وبالعودة.....زناتيه	14 ثا	لقطة بنورامية مقربة	قصر مستاوه	08
/	الأندلسية	التي كانت.....تشكيلته العمرانية	20 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	ساحة قصر مستاوه	09
/	الأندلسية	لابد لناعلى جدرانه	22 ثا	لقطة مقربة	المسجد العتيق	10
/	الأندلسية	/	15 ثا	لقطة مقربة من الأسفل الى الاعلى	المسجد العتيق	11
/	الأندلسية	وعلى غرارنهايات القرن الخامس	18 ثا	لقطة ثابتة	طريق تماسين	12

الإطار التطبيقي

/	الأندلسية	/	8 ثا	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	مدخل مدينة تماسين	13
/	الأندلسية	تقع مدينة تماسين.....كرم أهلها	10 ثا	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	مدخل مدينة تماسين	14
/	الأندلسية	تحفتها الهندسيةتطل المنطقة	8 ثا	لقطة ثابتة	طريق تماسين	15
/	الأندلسية	تطل المنطقةجمالا	13 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	البحيرة	16
/	الأندلسية	/	10 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	البحيرة	17
/	الأندلسية	واجاهاوادي ريغ	40 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	مباني قصر تماسين	18
/	الأندلسية	/	20 ثا	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	مباني واروقة قصر تماسين	19
/	الأندلسية	بسم الله الرحمان الرحيم.....من الأغنياء المالكين	1.35 د	لقطة مقربة لصدر	مقابلة مع السيد تجاني نورة احد كبار البلدة	20
/	الأندلسية	يبقى قصر تماسين.....بسهولة	21 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مباني القصر	21
/	الأندلسية	وانت بداخلهالاعداء	18 ثا	لقطة ثابتة	مباني القصر	22
/	الأندلسية	/	15 ثا	لقطات مختلفة	أروقة القصر	23
/	الأندلسية	يتخلل القصر.....دار العلماء	54 ثا	لقطات مختلفة	أروقة القصر	24
/	الأندلسية	/	13 ثا	لقطة ثابتة	أروقة القصر	25

الإطار التطبيقي

/	الأندلسية	وتتوع الثقافات.....وعلى ذكر المساجد	25 ثا	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	أروقة القصر	26
/	الأندلسية	المأذنة او الصومعة.....	35 ثا	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	مأذنة القصر	27
/	الأندلسية	/	3 ثا	لقطة مقربة	مسجد سيدي الحاج عبدالله المغراوي	28
/	الأندلسية	/	8 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	المسجد الكبير	29
/	الأندلسية	/	5 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	مسجد القبة الخضراء	30
/	الأندلسية	/	4 ثا	لقطة بنورامية مقربة	مسجد باعيسى	31
/	الأندلسية	/	3 ثا	لقطة بنورامية مقربة	مسجد سيدي بن عزوز	32
/	الأندلسية	/	14 ثا	لقطة بنورامية مقربة من اليمين الى اليسار	مسجد لالة مستورة	33
/	الأندلسية	القصر كان فيه.....طلبة جامعة قاصدي مرياح	37 ثا	لقطة مقربة لصدر	مقابلة مع السيد صالح فوني مرشد سياحي	34
/	الأندلسية	/	7 ثا	لقطة بنورامية من اليسار الى اليمين	أروقة القصر	35
/	الأندلسية	كما تعددتوعراقتها	14 ثا	لقطة بنورامية من ليسار الى اليمين	أروقة القصر	36
/	الأندلسية	/	5 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مسكن بباء عيشى	37

الإطار التطبيقي

/	الأندلسية	/	5 ثا	لقطة بنورامية مقربة	مسكن عائلة بوبكري سي لحبيب	38
/	الأندلسية	/	4 ثا	لقطة بنورامية من الأسفل الى الأعلى	مسكن الطالب بده	39
/	الأندلسية	/	4 ثا	لقطة بنورامية من الأعلى الى الأسفل	مسكن بن قانة	40
/	الأندلسية	/	11 ثا	لقطات مختلفة	أروقة القصر	41
/	الأندلسية	يبقى قصر تماسينالفان وثلاثة عشر	35 ثا	لقطات مختلفة	مباني واروقة	42
/	الأندلسية	/	7 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مباني القصر	43
/	الأندلسية	الصلاة وسلام عليك ياسيديارسول الله.....نايضين في القصر	45 ثا	لقطة مقربة لصدر	مقابلة مع السيد عبد الرزاق الواعرأحد سكان القصر	44
/	الأندلسية	/	10 ثا	لقطة بنورامية من اليمين الى اليسار	مباني القصر	45
/	الأندلسية	وتبقى تقرت...تقرت الخالدة	23 ثا	لقطات مختلفة	المعالم	46
/	الأندلسية	/	4 ثا	لقطة ثابتة	مشهد من مدينة تقرت	47
/	تاريخية		25 ثا	لقطة ثابتة	مدخل مدينة تماسين شارة النهاية	48
			14.14 د	المجموع:		

خاتمة

خاتمة

وفي الاخير لقد حاولنا في هذا ربورتاج تسليط الضوء على تاريخ قصر تماسين وما يقدمه للباحثين في اختصاص التاريخ و للعلوم الإنسانية الأخرى، كما تطرقنا إلى دور القصر في استقطاب السياح من خارج وداخل الوطن لما له من أهمية تاريخية تثبت أصالة المنطقة و عراقتها كما أخذنا بعض المعالم الأخرى بالمدينة مثل معلم قصر مستاوه و المعلم التذكاري الذي يتوسط المدينة معلم سيترون؟

وحاولنا اخذ بعض المقتطفات العصرية حول المدينة وذلك لتعريفها للمشاهدين محاولين تقريب الصورة له ليعيش مع الربورتاج وتطرقنا في الأخير إلى توصيات لسلطات المحلية بضرورة الإهتمام بهذا الصرح التاريخي ومحاولة ترميمه من فترة الى أخرى وذلك ليحافظ على ملامحه التاريخية المتجسدة في تجاعيد جدرانه الصامدة الى يومنا هذا؟ ليبقى خالدا عبر التاريخ ويكون وجهة للسياح من كل بقاع العالم؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

قائمة المراجع

1. زراقي عبد العالي التقارير الإعلامية، الصور الفيلمية، التحقيق، الحدث، دار الصباح الجديد، ط1، 2008
2. رضا النجار مقومات الربورتاج الصحفي والاذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
3. محمد العقاب، الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين دار هومة، ط1، الجزائر 2004
4. رضا نوال محاضرات في مقياس الاخراج الاذاعي والتلفزيوني الجزائر جامعة الحاج لخضر كلية الحقوق 2008
2009.
5. ساعد ساعد، فنيات التحرير الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
6. قاسم حول سعدون واخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابه السيناريو، طرابلس المنشأة العالمية للنشر والتوزيع
والاعلان 1986.
7. محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، بدون ناشر، 1998.
8. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر 1999.
9. نور الدين بلبل دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991.
10. إبراهيم ذهبي؛ الخبر الاذاعي دار الفكر العربي. القاهرة. 1985.
11. محمد لعقاب، دليل علمي للطلبة والصحفيين، ط 3، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
12. محمد العقاب «الصحفي